

## الوكالة تتوسّع في بناء القدرات لمكافحة سرطان الأطفال

والكشف المبكر ووصولاً إلى العلاج. وبالإضافة إلى تدريب المهنيين الصحيين، تسهم الوكالة في تدابير مراقبة الجودة وفي شراء المعدات اللازمة لعلاج سرطانات الأطفال عن طريق نقل التكنولوجيات المتقدمة مثل العلاج بالبروتونات. وتضع الوكالة إرشادات بشأن الأمان ووقاية المرضى الذين يتلقون العلاج الإشعاعي، بما في ذلك الأطفال.

وقالت روث هوفمان، رئيسة المنظمة الدولية لسرطان الأطفال، إنه بفضل مشاركة الوكالة في تشخيص السرطان وعلاجه على مستوى العالم، تتوقع المنظمة أن تعود الشراكة بالمنفعة على المرضى صغار السن وأسره في جميع أنحاء العالم. وهدفنا هو أن يحصل جميع الأطفال والمراهقين المصابين بالسرطان على أفضل مستوى ممكن من الرعاية، وأن يتمكنوا من الحصول على الخدمات التشخيصية. ويمكننا تحقيق هذا الهدف بمساعدة الوكالة».

— بقلم جيمس هوليت

ويزيد عدد حالات الإصابة بالسرطان التي تُشخص لدى أطفال دون سن ١٤ عاماً على ٣٠٠٠٠٠ حالة سنوياً، وهذا العدد أخذ في الازدياد. وقدر تقرير نشرته مجلة The Lancet الطبية في عام ٢٠١٥ عن نتائج دراسة CONCORD-2 أن فرص نجاة الأطفال في مناطق العالم الأقل نمواً يمكن أن تتدنى لتصل إلى ٣٠٪ مقارنة بأكثر من ٨٠٪ في البلدان ذات الدخل المرتفع.

### زيادة فرص الحصول على العلاج

قال يانغ دازهو، نائب المدير العام للوكالة ورئيس إدارة التعاون التقني: «هذه الترتيبات تُرسي التعاون في مجال مكافحة سرطان الأطفال، وهو ما سيزيد من إمكانية الحصول على خدمات العلاج الإشعاعي للأطفال المصابين بالسرطان في البلدان النامية. وستقدّم هذه الشراكة المزيد من الدعم لدولنا الأعضاء في سعيها لتلبية لطلب المتزايد على خدمات السرطان والمهارات المتخصصة في هذا المجال».

وقد دأبت الوكالة على العمل على نحو وثيق مع الدول الأعضاء من أجل وضع وتنفيذ برامج تشمل الطب الإشعاعي في إطار نهج متعدّد التخصصات لمكافحة السرطان، ابتداءً بالوقاية

عقدت الوكالة شراكة جديدة استمكّنتها من تحسين المساعدة التي تقدّمها للبلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط من أجل زيادة فرص الوصول إلى الكشف المبكر عن سرطان الأطفال وعلاجه. وبموجب اتفاق التعاون مع المنظمة الدولية لسرطان الأطفال (CCI)، الذي وُقّع في مطلع حزيران/يونيه ٢٠١٨، ستعمل المنظمة والوكالة سوياً من أجل توفير التدريب المتخصّص للمهنيين العاملين في مجال طب الأطفال، وإذكاء الوعي وحشد الموارد لصالح الأطفال المصابين بالسرطان في الدول الأعضاء في الوكالة.

وتضمّ المنظمة الدولية لسرطان الأطفال ١٨٨ منظمةً في ٩٣ بلداً تمثّل الآباء والأمهات والشباب الناجين من السرطان، وتعمل على ترويج أفضل الممارسات، وتطوير نُهج فعالة ومبتكرة، وتقديم حلول فعالة من حيث التكلفة. للحدّ من الوفيات الناجمة عن سرطان الأطفال. وتنفّذ المنظمة مشاريع في العديد من البلدان، بما في ذلك إثيوبيا وغانا وميانمار، لتلبية احتياجات الرعاية الصحية للأطفال الخاضعين للعلاج، وتدريب الحاصلين على منح دراسية في مجال طب أورام الأطفال، وبناء مرافق تُدار على نحو مستدام، وإنشاء مجموعات الدعم التي تضمّ الآباء والأمهات.

## تطبيق حاسوبي للعبة على الإنترنت يفوز بمسابقة الوكالة للطلاب

فاز فريق من طلاب مدرسة ثانوية من ماليزيا في المسابقة الدولية للطلاب التي نظّمها الوكالة، وكان الفريق قد تقدّم للمسابقة بتطبيق لعبة على الحاسوب يهدف إلى الترويج للعلوم النووية، وأعلن عن الفائزين في مؤتمر الوكالة الدولي الثالث المعني بتنمية الموارد البشرية لبرامج القوى النووية، الذي عُقد في غيونغجو، كوريا الجنوبية، في أيار/مايو ٢٠١٨.

وأطلق أعضاء فريق مدرسة SMK Kuala Besut الثانوية على التطبيق الذي وضعه اسم «١٠٠ شيء عن العلوم النووية والحياة». وبعد إطلاق هذه الأداة التثقيفية في أوائل عام ٢٠١٨، وجد الطلاب أنّ آراء السكان المحليين والسياح المشاركين عن قطاع الصناعة النووية قد تغيّرت جذرياً.

وقالت صفية بنت محمد ناصر، وهي أحد الطلاب الماليزيين الثلاثة الأعضاء في الفريق



أعضاء فريق الطلاب الماليزي المشارك في المسابقة التي نظّمها الوكالة للنهج المبتكرة في الترويج للعلوم والتكنولوجيا النووية يعرضون تطبيقهم الحاسوبي الذي فاز بالمسابقة، ٣١ أيار/مايو ٢٠١٨، غيونغجو، كوريا الجنوبية.

(الصورة من: الوكالة الدولية للطاقة الذرية)

وفي ختام المؤتمر، شدّد إيف بريشيه، المَوْضُ السامي لمفوضية الطاقة الذرية والطاقت البديلة في فرنسا، على أنّ جميع مستويات التعليم، من المدارس الابتدائية وحتى برامج الدكتوراه، لها دور حاسم في مستقبل الطاقة النووية. وفي الواقع، فإنّ جميع المشاكل المعاصرة التي تواجهها الصناعة النووية لها مكان في التعليم والتدريب، كما يلي:

- تتطلّب زيادة قبول الجمهور للقوى النووية تثقيف عموم الجمهور وتزيد من أهمية توفير التعليم العلمي للجميع؛
- وتتطلّب الحاجة لزيادة الكفاءة والأمان تنشئة جيل جديد من المهندسين على دراية أكبر بالمحاكاة الحاسوبية وتحليل البيانات؛
- وتتطلّب تنمية الابتكار مشاريع طويلة الأجل في مجال العلوم الهندسية وأكاديميين من مجالات مختلفة.

واجتذب المؤتمر قرابة ٥٢٠ مشاركاً ومراقباً من ٥١ بلداً وخمس منظمات دولية.

— بقلم شانت كريكوريان

«من المهم أن نلاحظ أنّ طلابنا أتوا من قرية تعتمد على صيد الأسماك في ماليزيا ليس فيها إلا قدر محدود من المعرفة بالعلوم النووية. ومن خلال هذه المسابقة، لم يكن عليهم فقط التفاعل مع المجتمع المحلي، بل بدأوا أيضاً في استكشاف مجال علمي جديد».

وشملت معايير الاختيار في المراحل الأولى الدقة والابتكار والأثر المحتمل والتوازن بين الجنسين.

وقال أندرو كنج، نائب مدير مدرسة Alliance Dr. Olga Mohan الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية، والتي ينتمي إليها أحد الأفرقة التي وصلت للمرحلة النهائية: «عندما عرفنا لأول مرة بمسابقة الطلاب الدولية، أدركنا أنّها فرصة عظيمة لمعرفة المزيد عن قطاع الصناعة النووية ولتأكيد شغفنا بإيجاد عالم يستفيد من الطاقة النووية المأمونة». ووجد طلاب المدرسة الثانوية أنّ صورة الطاقة النووية بين صفوف الطلاب كان يغشاها الخوف من الأسلحة النووية، وأنّ هناك حاجة إلى المزيد من التواصل من جانب الصناعة النووية لإعلام الطلاب بأنواع المهن المتاحة في القطاع النووي.

الفائز: «قبل المشروع، أعرب ٩٣٪ من المشاركين عن موقف سلبي تجاه العلوم والتكنولوجيا النووية. ولكن بعد التعرّف على العناصر الأساسية للتطبيقات النووية، أصبح لدى ٩٦٪ من المجيبين تصور إيجابي عن الطاقة النووية والعلوم النووية على السواء».

وتهدف مسابقة الطلاب، التي عُقدت بالتزامن مع المؤتمر الذي استمرّ على مدى أربعة أيام، إلى تعزيز الاهتمام بالعلوم والتكنولوجيا النووية بين طلاب المدارس الثانوية، وفتح باب المشاركة فيها للطلاب في جميع أنحاء العالم. وكُلّف الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٤ و١٨ بمهمة تعزيز المناقشة وإذكاء الوعي بتأثير العلوم والتكنولوجيا النووية في الحاضر وفي المستقبل.

ووصلت إلى المرحلة النهائية خمسة أفرقة، من كوريا الجنوبية وماليزيا وهنغاريا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان، اختيرت بناءً على تصميمها وتنفيذها المشاريع الأكثر ابتكاراً من بين سائر المتقدمين، ومن ثمّ فازت جميعها برحلة إلى غيونغجو لعرض هذه المشاريع في مؤتمر الوكالة.

وأكدّ وان مود شاتار، المعلّم المشرف على فريق مدرسة SMK Kuala Besut الثانوية أنه:

## الوكالة تُطلق مركزاً لبناء القدرات في مجال الطاقة النووية

للتسجيل والمشاركة، يُرجى الاتصال بعنوان البريد الإلكتروني التالي:  
HRD.Contact-Point@iaea.org

— بقلم ليزا بيرتلو

وقالت لوتا هالت، وهي أخصائية تدريب في مجال القوى النووية بالوكالة: «يوفّر المركز مساحة تفاعلية فريدة على الإنترنت للمتخصصين العاملين في المجال النووي. وسيكون بمثابة مركز الوكالة المتكامل للمعلومات والمناقشات بشأن المواضيع المتعلقة بتنمية الموارد البشرية وإشراك أصحاب المصلحة لأغراض برامج القوى النووية».

وقدّم المركز في المؤتمر الدولي الثالث المعني بتنمية الموارد البشرية لبرامج القوى النووية، الذي عُقد في غيونغجو بجمهورية كوريا الجنوبية، في الفترة من ٢٨ إلى ٣١ أيار/مايو ٢٠١٨.

ويأتي إنشاء المركز على إثر طلبات وردت من الدول الأعضاء من أجل تحديث طريقة التواصل بين المهنيين العاملين في المجال النووي. ويهدف المركز إلى إيجاد محافل تتّسم بسرعة أكبر في التواصل وتكفل قدراً أكبر من التعاون.

أطلقت الوكالة الدولية للطاقة الذرية منصة رقمية جديدة تركّز على تخطيط القوى العاملة، والقيادة، والتدريب، وإشراك أصحاب المصلحة، والأداء البشري، لدعم البلدان التي تشغّل محطات قوى نووية والبلدان التي تفكّر في استهلال برامج جديدة للقوى النووية أو تعمل على ذلك. ويتيح مركز بناء القدرات في مجال الطاقة النووية للمستخدمين المسجّلين الانضمام إلى جماعات نشطة من الممارسين من أجل تبادل المعلومات وبناء القدرات وإقامة الشبكات.

ويتيح المركز للخبراء الانضمام لجماعات الممارسين المعنية بكلّ موضوع، وتقديم تعقيبات على مسودّات منشورات الوكالة، واستكشاف أدوات التعلّم الإلكتروني التي توفّرها الوكالة، والوصول إلى صفحات شبكية أخرى ذات صلة، وتصفّح منشورات الوكالة، والاطلاع على وثائق الاجتماعات السابقة.